

تابع لأحاديث القراءة في صلاة الفجر جمعاً ودراسة
[14] الحديث الرابع عشر:

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا
بالتخفيف ويؤمنا بالصافات".

أخرجه النسائي¹، وأحمد²، وأبو يعلى³، وابن خزيمة⁴، وابن حبان⁵ والطبراني⁶، والبيهقي⁷
من طرق عن ابن أبي ذئب⁸ عن الحارث بن عبد الرحمن⁹ عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
به.

وسنده حسن فإن مداره على الحارث هذا وحديثه في مرتبة الحسن¹⁰ والله أعلم.
زاد أبو يعلى عن يزيد بن هارون، وابن حبان عن يزيد بن هارون وشبابه¹¹ كلاهما عن ابن أبي ذئب
به "في صلاة الفجر" وسنده حسن وهذه زيادة ثقة والزيادة من الثقة مقبولة.
وأخرجه الطيالسي¹² من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري أو غيره عن سالم-شك أبو
داود- عن ابن عمر به وزاد "في الصبح".

¹ في سننه (2/95 رقم 826) كتاب الاستفتاح، باب الرخصة للإمام في التطويل.

² في مسنده (2/26).

³ في مسنده (9/334 رقم 5445).

⁴ في صحيحه (3/49 رقم 1606) كتاب الصلاة، باب قدر قراءة الإمام الذي لا
يكون تطويلاً.

⁵ في صحيحه -الإحسان (5/125 رقم 1817) كتاب الصلاة، باب الإباحة للمرء أن
يقرأ في صلاة الفجر بغير ما وصفنا.

⁶ في المعجم الكبير (12/306 رقم 13194).

⁷ في سننه (3/118) كتاب الصلاة، باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
في الصلاة المكتوبة وهو إمام.

⁸ محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو
الحارث المدني ثقة فقيه فاضل من السابعة مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة
تسع وخمسين ومائة. ع.

وقال الذهبي: "أحد الأعلام". الكاشف (3/61) التقريب (493).

⁹ الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري خال ابن أبي ذئب صدوق من
الخامسة مات سنة تسع وعشرين ومائة وله ثلاث وسبعون سنة. ع. وقال
الذهبي: "صدوق صالح".

الكاشف (1/139) التقريب (146).

¹⁰ انظر: تهذيب الكمال (5/255).

¹¹ شبابة بن سوار المدائني أصله من خراسان يقال كان اسمه مروان مولى بني
فزارة ثقة حافظ رمي بالإرجاء من التاسعة مات سنة أربع أو خمس أو ست
ومائتين. ع. وقال الذهبي: "صدوق". الكاشف (2/3) التقريب (263).

¹² في مسنده (250 رقم 1816).

وهذه متابعة للحارث بن عبد الرحمن إلا إن كان الغير هو الحارث ابن عبد الرحمن فيعود هذا الطريق إلى الطريق الأول.

[15] الحديث الخامس عشر:

عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: "ما أخذت **{ق وَالْفُرْآنِ الْمَجِيدِ}** إلا من وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بها في الصبح".

هذا الحديث مروى من طريقين عن أم هشام بنت حارثة.

الأول: من طريق عبد الرحمن بن أبي الرجال¹³ عن يحيى بن سعيد عن عمرة¹⁴ عن أم

هشام به.

أخرجه النسائي¹⁵ وأحمد¹⁶.

لكن هذا الطريق مداره على عبد الرحمن بن أبي الرجال وهو مع ما قيل فيه من كلام وأنه يخطئ فقد خالفه يحيى بن أيوب¹⁷ وسليمان بن بلال¹⁸ رواه عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن أخت لعمرة¹⁹ بنت عبد الرحمن قالت: "أخذنا **{ق وَالْفُرْآنِ الْمَجِيدِ}** من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة" فلم يذكر الصبح.

أخرجه مسلم²⁰ وأبو داود²¹ وقال عقب طريق سليمان بن بلال: "كذا رواه يحيى بن أيوب

¹³ عبد الرحمن بن أبي الرجال واسمه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة

بن النعمان الأنصاري المدني نزيل الثغور صدوق ربما أخطأ من الثامنة. 4.

وقال الذهبي: "وثقه جماعة"، ووثقه ابن معين وأحمد والدارقطني.

وقال أبو حاتم: "صالح".

وقال أبو زرعة: "يرفع أشياء لا يعرفها غيره".

وقال أبو داود: "أحاديث عمرة يجعلها كلها عن عائشة".

وقال في موضع آخر: "ليس به بأس".

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ".

الجرح والتعديل (5/281) تاريخ ابن معين (2/347) سؤالات البرقاني للدارقطني

(44) الضعفاء لأبي زرعة (422) الثقات لابن حبان (7/91) تهذيب الكمال (

17/88) الكاشف (2/145) التقريب (340).

¹⁴ عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية أكثرت عن عائشة

ثقة من الثالثة ماتت قبل المائة ويقال بعدها. ع. الكاشف (3/431) التقريب (

750).

¹⁵ في سننه (2/157) رقم (949) كتاب الاستفتاح، باب القراءة في الصبح بقاف.

¹⁶ في مسنده (6/463).

¹⁷ يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري صدوق ربما أخطأ من السابعة مات

سنة ثمان وستين ومائة. ع. وقال الذهبي: "صالح الحديث". الكاشف (3/220)

التقريب (588).

¹⁸ سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة من الثامنة

مات سنة سبع وسبعين ومائة. ع. وقال الذهبي: "ثقة إمام". الكاشف (1/311)

التقريب (250).

¹⁹ أخت عمرة هي أم هشام بنت حارثة أختها لأمها كما قاله المزني.

تهذيب الكمال (35/242).

وابن أبي الرجال عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان".
وهذا يفهم منه أن رواية عبد الرحمن بن أبي الرجال مثل رواية سليمان بن بلال ويحيى بن أيوب والله أعلم.
الطريق الثاني: من طريق عبد الله بن نمير عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر²² عن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة²³ عن أم هشام بنت حارثة قالت: "حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم (ق) في صلاة الصبح".
أخرجه الطبراني²⁴.
وهذا الطريق معلول من أوجه:
الأول: أن هذا الطريق اختلف فيه على ابن إسحاق²⁵ في سنده وامتته.
أما المتن فرواه عبد الله بن نمير عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة فذكر صلاة الصبح.
ورواه عبد الله بن نمير وإبراهيم بن سعد²⁶ وجرير²⁷ عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام بنت الحارث فذكرت الجمعة.

- ²⁰ في صحيحه (2/595 رقم 872) كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة.
²¹ في سننه (1/661 رقم 1102-1103) كتاب الصلاة، باب الرجل يخطب على قوس.
²² عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي ثقة من الخامسة مات سنة خمس وثلاثين ومائة وهو ابن سبعين سنة.ع. الكاشف (2/68) التقريب (297).
²³ عبد الرحمن بن سعد بن زرارة لم أجد له ترجمة.
²⁴ في المعجم الكبير (25/142 رقم 343).
²⁵ محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي صدوق يدلّس ورمي بالثنيش والقدر من صغار الخامسة مات سنة خمس ومائة ويقال بعدها خت.م.4.
وقال الذهبي: "كان صدوقاً من بحور العلم وله غرائب في سعة ما روى تستنكر واختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة".
الكاشف (3/18) التقريب (467).
²⁶ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ثقة حجة تكلم فيه بلا قاذح من الثامنة مات سنة خمس وثمانين ومائة.ع.
الكاشف (1/37) التقريب (89).
²⁷ جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهتم من حفظه مات سنة ثمان وثمانين ومائة وله إحدى وسبعون سنة.ع.
الكاشف (1/127) التقريب (139).

وعبد الله بن نمير وافق رواية إبراهيم وجريير في ذكر الجمعة.
أخرجه مسلم²⁸ عن إبراهيم بن سعد وابن أبي شيبة²⁹ وابن سعد³⁰ عن عبد الله بن نمير
وأبو يعلى³¹ عن جريير بن عبد الحميد كلهم عن ابن إسحاق به وصرح ابن إسحاق بالتحديث كما
عند مسلم.

ورواه الأوزاعي عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام
بذكر الجمعة وهذه متابعة لعبد الله بن أبي بكر، أخرجها الطبراني³².
أما الاختلاف في السند فعبد الله بن نمير يرويه عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر
عن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام.

ورواه ابن نمير وإبراهيم بن سعد وجريير عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن
يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام فهؤلاء الثلاثة عن ابن
إسحاق قالوا يحيى بن عبد الله وابن نمير عن ابن إسحاق قال عبد الرحمن بن سعد بن زرارة.
الثاني: أن هذا الطريق فيه عنينة ابن إسحاق وهو مدلس.

أما الطريق الأخرى التي فيها ذكر الجمعة صرح فيها ابن إسحاق بالتحديث كما عند
مسلم.

الثالث: أن هذا الطريق فيه عبد الرحمن بن سعد بن زرارة لم أجد له ترجمة.
الرابع: أن الطبراني ساق هذا الطريق مرة ثانية عقبه ولم يذكر الصبح بل ذكر الجمعة.
والحاصل أن في ثبوت هذا الحديث نظرًا وأن الأظهر أنه يقرأ بها في خطبة الجمعة ومما
يؤيد هذا أنه ورد من طريقين آخرين عن أم هشام بذكر الجمعة ولم يذكر فيها الصبح وهما:
الطريق الأول عن عبد الله بن محمد بن معن³³ عن أم هشام.

أخرجه مسلم³⁴ وأبو داود³⁵.
والطريق الثاني عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة³⁶.
أخرجه النسائي³⁷ وأحمد³⁸ والطبراني³⁹.

28 في صحيحه (2/595 رقم 873) كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة.

29 في مصنفه (2/115) كتاب الصلاة، باب الخطبة يوم الجمعة يقرأ فيها أم لا.

30 في الطبقات (8/442).

31 في مسنده (13/71 رقم 7149).

32 في المعجم الكبير (25/141 رقم 342).

33 عبد الله بن محمد بن معن الغفاري المدني الغفاري مقبول من الثالثة. م. د. وقال
الذهبي: "وثق".

الكاشف (2/114) التقريب (322).

34 في صحيحه (2/595 رقم 873) كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة.

35 في سننه (1/660 رقم 1100) كتاب الصلاة، باب الرجل يخطب على قوس.

36 محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري وأبوه هو ابن عبد الله ويقال
محمد بن عبد الرحمن بن سعد فينسب أبوه إلى جد أبيه ثقة من السادسة مات سنة

أربع وعشرين ومائة.ع.

الكاشف (3/60) التقريب (492).

37 في سننه (3/107 رقم 1411) كتاب الجمعة، باب القراءة في الخطبة.

38 في مسنده (6/435).

[17] الحديث السابع عشر:

عن رفاة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يقرأ في الصبح بدون عشرين آية ولا يقرأ في العشاء بدون عشر آيات".
أخرجه الطبراني⁴² قال: حدثنا المقدم بن داود⁴³ ثنا أسد بن موسى⁴⁴ عن ابن لهيعة⁴⁵ ثنا عبيد الله بن أبي جعفر⁴⁶ عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن خالد بن السائب⁴⁷ عن رفاة به وسنده ضعيف لضعف المقدم ابن داود وابن لهيعة.
وأعله الهيثمي⁴⁸ بأبن لهيعة فقط فقال: "وفيه ابن لهيعة واختلف في الاحتجاج به".
وذكره ابن رجب⁴⁹ وعزاه لأبي الشيخ الأصبهاني وقال: "غريب" لكنه قال: "وروى ابن لهيعة عن ابن أبي جعفر عن خالد بن السائب عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره".

⁴² في المعجم الكبير (5/43 رقم 4538).

⁴⁸ مجمع الروائد (2/119).

⁴³ المقدم بن داود بن عيسى بن تليد الرعيني أبو عمرو المصري ضعفه غير واحد.
قال النسائي: "ليس بثقة"، وقال ابن يونس: "تكلّموا فيه"، وقال محمد بن يوسف الكندي: "كان فقيهاً مفتياً لم يكن بالمحمود في الرواية"، وقال ابن أبي حاتم: "سمعت منه بمصر وتكلّموا فيه".

الجرح والتعديل (8/303) الميزان (4/175) اللسان (6/84).

⁴⁴ أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي أسد السنة صدوق يغرب وفيه نصب من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة ومائتين وله ثمانون. خت د س.

الكاشف (1/66) التقريب (104).

⁴⁵ عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق من السابعة خلط بعد إحتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شييء مقرون مات سنة أربع وسبعين ومائة وقد ناف على الثمانين م د ت ق.

وقال الذهبي: "العمل على تضعيف حديثه". الكاشف (2/1009) التقريب (319).

⁴⁶ عبيد الله بن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه مولى بني كنانة أو أمية قيل اسم أبيه يسار ثقة وقيل عن أحمد أنه ليّنه وكان فقيهاً عابداً قال أبو حاتم: هو مثل يزيد بن أبي حبيب من الخامسة مات سنة اثنتين وقيل أربع وقيل خمس وقيل ست وثلاثين ومائة. ع.

وقال الذهبي: "أحد الأعلام". الكاشف (2/197) التقريب (370).

⁴⁷ خالد بن السائب بن خالد بن سويد الخزرجي ثقة من الثالثة ووهم من زعم أنه صحابي. 4. الكاشف (1/217) التقريب (196).

⁴⁹ فتح الباري له (7/47).

لكن هذا الإسناد الظاهر أنه تصحف خلال إلى خالد ورفاعة إلى أبي قتادة والله أعلم.

[18] الحديث الثامن عشر:

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه في سفر صلاة الفجر فقراً { **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** } و { **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** } وقال: "قرأت بكم ثلث القرآن وربعه".

أخرجه عبد بن حميد⁵⁰ من طريق مندل بن علي⁵¹ عن جعفر بن أبي جعفر الأشجعي⁵² عن أبيه⁵³ عن ابن عمر به وسنده ضعيف لضعف مندل وجعفر بن أبي جعفر. قال الحافظ ابن حجر⁵⁴: "ورجاله ثقات إلا مندل بن علي ففيه ضعف وكأنه وهم في قوله بهم⁵⁵ فإن الثابت أنه كان يقرأ بهما في ركعتي الفجر". وأخرجه ابن عدي⁵⁶ من طريق غسان بن الربيع عن جعفر بن ميسره به.

⁵⁰ في المنتخب (2/53 رقم 852).

⁵¹ مندل مثلث الميم ساكن الثاني ابن علي العنزي أبو عبد الله الكوفي يقال اسمه عمرو ومندل لقب ضعيف من السابعة ولد سنة ثلاث ومائة ومات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة. دق.

الكاشف (3/153) التقريب (545).

⁵² جعفر بن أبي جعفر واسم أبي جعفر ميسره يكنى أبا الوفاء الأشجعي عن أبيه ضعفه غير واحد، قال أبو حاتم: "ضعيف منكر الحديث جداً"، وقال أبو زرعة: "ليس بالقوي"، وقال الساجي: "ضعيف"، وقال ابن عدي: "وهو منكر الحديث" كما قال البخاري.

الجرح والتعديل (2/490) الكامل لابن عدي (2/567) اللسان (2/129).

⁵³ ميسره أبو جعفر الأشجعي روى ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (8/252).

وذكره ابن حبان في الثقات (5/426).

⁵⁴ نتائج الأفكار (1/443).

⁵⁵ قوله "بهم" هذه ليست في لفظ عبد بن حميد وإنما هي باللفظ الذي ساقه الحافظ في نتائج الأفكار في الخلعيات وفيه "صلى بهم الفجر فقراً...".

⁵⁶ في الكامل (2/567).

في سنده جعفر وأبوه كما تقدم، وعزاه الهيثمي⁵⁷ للطبراني وقال: "وفيه جعفر بن أبي جعفر وقد أجمعوا على ضعفه". [19] الحديث التاسع عشر:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: "أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الفجر فقرأ بهم بأقصر سورتين من القرآن أو أوجز قال: فلما قضى الصلاة قال له أبو سعيد الخدري أو معاذ بن جبل رضي الله عنه: يا رسول الله رأيتك صليت صلاة ما رأيتك صليت مثلها قط قال صلى الله عليه وسلم: "أو ما سمعت بكاء الصبي خلفي في صف النساء أردت أن أفرغ له أمه".

أخرجه عبد الرزاق⁵⁸، وابن أبي شيبة⁵⁹، وعبد بن حميد⁶⁰ كلهم من طريق أبي هارون⁶¹ عن أبي سعيد به.

وسنده ضعيف جداً لضعف أبي هارون العبدى.

قال الحافظ ابن حجر⁶²: "هذا حديث غريب أخرجه أبو نعيم الفضل ابن دكين شيخ البخاري في كتاب الصلاة له هكذا".

[20] الحديث العشرون:

عن أبي أيوب رضي الله عنه "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصحيح: **{تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ}**".

أخرجه الحارث⁶³ من طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف⁶⁴ عن أبي أيوب به.

وفي سنده الواقدي وهو متروك⁶⁵ كما قاله غير واحد.

⁵⁷ مجمع الزوائد (2/120).

⁵⁸ في مصنفه (2/364 رقم 3721) كتاب الصلاة، باب تخفيف الإمام.

⁵⁹ في مسنده -المطالب العالية (1/208 رقم 485) كتاب الصلاة، باب القراءة في الصلاة.

وأخرجه في مصنفه (2/57-58) كتاب الصلاة، باب من يخفف الصلاة لبكاء الصبي يسمعه، لكنه مختصر.

⁶⁰ في المنتخب (2/92 رقم 950).

⁶¹ عمارة بن جوين أبو هارون العبدى مشهور بكنيته متروك ومنهم من كذبه شيعي من الرابعة مات سنة أربع وثلاثين. ع. ت. ق. وقال الذهبي: "متروك".

الكاشف (2/262) التقريب (408).

⁶² نتائج الأفكار (1/444).

⁶³ في مسنده -بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (1/286 رقم 173) كتاب الصلاة، باب القراءة في الصلاة.

المطالب العالية (1/197 رقم 445) كتاب الصلاة، باب مقدار القراءة في الصلاة.

⁶⁴ حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ثقة من الثانية مات سنة خمس ومائة على الصحيح وقيل إن روايته عن عمر مرسله. ع. الكاشف (1/192) التقريب (182).

⁶⁵ تهذيب الكمال (26/186) التقريب (498).

[21] الحديث الحادي والعشرون:
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ في الصبح بـ **{وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى}** و **{وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا}** ".
أخرجه الحارث⁶⁶ من طريق عطاء بن يسار عن ابن عباس به.
وفي سننه الواقدي وهو متروك كما قاله غير واحد⁶⁷.
وقال الهيثمي⁶⁸: " رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام ".
المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة.
[22] الحديث الأول:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر: **{الم تَنْزِيلُ}** السجدة و **{هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ}** ".
أخرجه البخاري⁶⁹، ومسلم⁷⁰، والنسائي⁷¹، وابن ماجه⁷² كلهم من طريق سعد ابن إبراهيم⁷³ عن الأعرج عن أبي هريرة به.
وفي لفظ لمسلم " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصبح يوم الجمعة بـ **{الم تَنْزِيلُ}** في الركعة الأولى وفي الثانية **{هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ جِيئَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً}** ".
[23] الحديث الثاني:

عن ابن عباس رضي الله عنهما " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة سورة **{الم تَنْزِيلُ}** السجدة و **{هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ جِيئَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ**

⁶⁶ في مسنده - بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (1/286 رقم 174) كتاب الصلاة، باب القراءة في الصلاة.

والمطالب العالية (1/198 رقم 446) كتاب الصلاة، باب مقدار القراءة في الصلاة.

⁶⁷ انظر: تهذيب الكمال (26/186) التقريب (498).

⁶⁸ مجمع الزوائد (2/119) لكن ليس في سند الحارث ابن لهيعة فلعله من طريق آخر.

⁶⁹ في صحيحه (1/303 رقم 851) كتاب الجمعة، باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة.
وانظر: رقم (1018).

⁷⁰ في صحيحه (2/599 رقم 880) كتاب الجمعة، باب ما يقرأ في يوم الجمعة.
⁷¹ في سننه (2/159 رقم 955) كتاب الاستفتاح، باب القراءة في الصبح يوم الجمعة.

⁷² في سننه (1/269 رقم 823) كتاب إقامة الصلاة، باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة.

⁷³ سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ولي قضاء المدينة وكان ثقة فاضلاً عابداً من الخامسة مات سنة خمس وعشرين وقيل بعدها ومائة وهو ابن اثنين وسبعين سنة. ع.
وقال الذهبي: "ثقة". الكاشف (1/276) التقريب (230).

يَكُنْ سَبِيحًا مَذْكُورًا وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين".

أخرجه مسلم⁷⁴ واللفظ له، وأبو داود⁷⁵، والنسائي⁷⁶، والترمذي⁷⁷، وابن ماجه⁷⁸ كلهم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس به إلا القراءة في الجمعة فلمسلم وأبي داود فقط. [24] الحديث الثالث:

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة: **{الم تَنْزِيلُ}** و **{هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ}**". أخرجه ابن ماجه⁷⁹ عن عمرو بن أبي قيس⁸⁰، والبخاري⁸¹ عن عمران بن عيينة⁸²، والطبراني⁸³ عن مسعر بن كدام⁸⁴ كلهم عن أبي فروة⁸⁵ عن أبي الأحوص⁸⁶ عن ابن مسعود به.

⁷⁴ في صحيحه (2/599 رقم 879) كتاب الجمعة، باب ما يقرأ في يوم الجمعة.

⁷⁵ في سننه (1/648 رقم 1074) كتاب الصلاة، باب ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة.

⁷⁶ في سننه (2/159 رقم 956) كتاب الاستفتاح، باب القراءة في الصبح يوم الجمعة.

⁷⁷ في سننه (2/398 رقم 520) كتاب الصلاة، باب رقم (375).

⁷⁸ في سننه (1/269 رقم 821) كتاب إقامة الصلاة، باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة.

⁷⁹ في سننه (1/270 رقم 824) كتاب إقامة الصلاة، باب القراءة في صلاة الفجر يوم الجمعة.

⁸⁰ عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق كوفي نزل الري صدوق له أوهام من الثامنة. خت 4.

وقال الذهبي: "وثق وله أوهام". الكاشف (2/293) التقريب (426). في مسنده (5/430 رقم 2066).

⁸¹ عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أبو الحسن الكوفي أخو سفيان صدوق له أوهام من الثامنة. 4.

⁸² الكاشف (2/301) التقريب (430).

⁸³ في المعجم الكبير (10/133 رقم 10116) والصغير (2/44) ووقع عنده في الكبير عن أبي فزاره وفي الصغير عن أبي مره وكلاهما خطأ والصواب كما عند ابن ماجه عن أبي فروة.

⁸⁴ مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل من السابعة مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة. ع. الكاشف (3/121) التقريب (528).

⁸⁵ مسلم بن سالم النهدي أبو فروة الأصغر الكوفي ويقال له الجهني لنزوله فيهم مشهور بكنيته صدوق من السادسة. ح م د س ق. الكاشف (3/124) التقريب (529).

⁸⁶ عوف بن مالك بن تَصْلَةَ الجُشَمِيّ أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته ثقة من

وأخرجه الطبراني⁸⁷ من طريق أبي إسحاق الهمداني⁸⁸ عن أبي الأحوص به وزاد "يديم ذلك".
قال البوصيري⁸⁹: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.
وقال الحافظ⁹⁰ بعد ذكر رواية الطبراني هذه: "وأصله في ابن ماجه بدون هذه الزيادة ورجاله ثقات لكن صوب أبو حاتم إرساله".
وقال الهيثمي⁹¹: "رجاله موثقون".
لكن هذا الطريق طريق أبي الأحوص عن ابن مسعود صوب أبو حاتم⁹² والدارقطني⁹³ إرساله.
قال ابن أبي حاتم: "سألت أبي عن حديث رواه عمرو بن قيس وأبو مالك النخعي فقالا عن أبي فروة الهمداني عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ... قال أبي وهما في الحديث رواه الخلق فكلهم قالوا عن أبي فروة عن أبي الأحوص قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم مرسل".

الثالثة قتل في ولاية الحجاج على العراق. بخ م4. الكاشف (2/306) التقريب (433).

⁸⁷ في الكبير (10/123 رقم 10085) والصغير (2/80-81) وعنده الزيادة في الصغير.

⁸⁸ هو أبو إسحاق السبيعي.

⁸⁹ في مصباح الزجاجة (1/289).

⁹⁰ في الفتح (2/378).

⁹¹ مجمع الزوائد (2/168).

⁹² علل الحديث لابن أبي حاتم (1/204).

⁹³ علل الدارقطني (5/329 رقم 923).

وقال الدارقطني لما سئل عنه: "يرويه أبو فروة مسلم بن سالم الجهني عن أبي الأحوص واختلف عنه فرواه عمران بن عيينة وعبد الله بن الأجلح ومسعر وسليمان التيمي وعمرو بن أبي قيس وحمزة الزيات ومحمد بن جابر عن أبي فروة عن أبي الأحوص عن عبد الله متصلاً".
وكذلك قال حجاج بن نصير عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي فروة وقال شعبة: "فلقيت أبا فروة فحدثني به".
وخالفه أصحاب شعبة: غندر ومعاذ وابن مهدي وغيرهم فرووه عن شعبة عن أبي فروة عن أبي الأحوص مرسلًا.
وكذلك رواه الثوري وزهير وزائدة عن أبي فروة عن أبي الأحوص مرسلًا.
وكذلك قال ابن عيينة سفيان مرسلًا⁹⁴ وقيل عنه متصلاً.

⁹⁴ أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (2/118 رقم 2731) كتاب الصلاة، باب القراءة في صلاة الصبح.

ورواه حماد بن شعيب عن أبي فروة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ووهم فيه
والصحيح مرسل.
قيل سمعت حديث حجاج بن نصير عن ابن مخلد فإنه كان يرويه عن حماد بن الحسن بن
عنبسة عنه؟ قال: "حدثناه ابن صاعد عن حماد ابن الحسن".
قلت: "أليس قال: عبد الرحمن بن مهدي في حديثه عن شعبة وسفيان ليس بالجهنى"
قال: "لا أعرفه".
وروى هذا الحديث أبو إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص واختلف عنه فرواه محمد بن
عبيد الله العرزمي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله.
ورواه عمرو بن قيس الملائي وميسره بن حبيب النهدي وشريك عن أبي إسحاق عن أبي
فروة عن أبي الأحوص مرسلًا.

ورواه شعبة عن أبي إسحاق عن أبي فروة عن أبي الأحوص عن عبد الله قاله حجاج ابن نصير عنه وقد تقدم ذكره.
وقال حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.
وقال شريك: "عن أبي الأحوص عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وحديث سعيد بن جبير محفوظ وحديث أبي الأحوص القول فيه قول من أرسله". أ.هـ.
وكلام أبي حاتم والدارقطني هذا إنما هو في طريق أبي الأحوص لكن الحديث له طرق أخرى عن ابن مسعود وهي:
الأول: من طريق سليمان بن يسير⁹⁵ عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود مرفوعاً.
أخرجه البزار⁹⁶ وسنده ضعيف لضعف سليمان هذا.
الثاني: من طريق الحسين بن واقد⁹⁷ عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن ابن مسعود⁹⁸ مرفوعاً.

⁹⁵ سليمان بن يسير وقيل ابن قسيم أبو الصباح النخعي مولا هم الكوفي ضعيف من السادسة.ق. وقال الذهبي: "ضعفه". الكاشف (321/) التقريب (255).

⁹⁶ في مسنده (5/34 رقم 1493).

⁹⁷ الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي ثقة له أوهام من السابعة مات سنة تسع ويقال سبع وخمسين ومائة. خت م4. الكاشف (1/173) التقريب (169).

⁹⁸ وقع عند البيهقي في الطبوع عن "أبي مسعود" ولعله تصحيف وصوابه ابن مسعود كما عند البزار وكذا أشار محقق سنن البيهقي في الحاشية إلى أنه في نسخة ابن مسعود.

أخرجه البزار⁹⁹ عن علي بن الحسن بن شقيق¹⁰⁰ والبيهقي¹⁰¹ عن علي¹⁰² بن الحسين بن واقد¹⁰³ كلاهما عن الحسين بن واقد به وسنده لا بأس به. الثالث: من طريق عبد الملك بن الوليد بن معدان¹⁰⁴ عن عاصم عن زر¹⁰⁵ وأبي وائل عن عبد الله مرفوعاً. أخرجه البزار¹⁰⁶ وسنده ضعيف لضعف عبد الملك بن الوليد. والحاصل أن الحديث بهذه الطرق مع الطريق المرسل السابقة يتقوى ويشهد له حديث أبي هريرة في الصحيحين وابن عباس عند مسلم وغيرهما كما تقدم قبل هذا الحديث والله أعلم.

[25] الحديث الرابع:

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة في الركعة الأولى بـ **{الم تَرْتِلُ}** السجدة وفي الركعة الثانية **{هَلْ أَمَى عَلَى الْإِنْسَانِ}**".

⁹⁹ في مسنده (5/133 رقم 1720).

¹⁰⁰ علي بن الحسن بن شقيق أبو عبد الرحمن المروزي ثقة حافظ من كبار العاشرة مات سنة خمس عشرة ومائتين وقيل قبل ذلك. ع. وقال الذهبي: ثقة. الكاشف (2/245) التقريب (399).

¹⁰¹ في سننه (3/201) كتاب الجمعة، باب القراءة في صلاة الفجر من يوم الجمعة.

¹⁰² وقع عند البيهقي في سننه الحسين بن علي بن واقد حدثني أبي عن عاصم به ولعله تصحف علي بن الحسين إلى الحسين بن علي ومما يؤيد ذلك أمور: **أولاً:** أن الحديث عند البزار عن الحسين بن واقد عن عاصم وليس عنده علي بن واقد كما عند البيهقي.

ثانياً: لم أجد الحسين بن علي بن واقد يروي عن الحسين بن واقد بل الذي في ترجمة الحسين ابن واقد أنه يروي عن ابنه علي بن الحسين بن واقد كما هو مثبت وعلي بن الحسن بن شقيق. تهذيب الكمال (6/493).

ثالثاً: أن الحسين بن علي بن واقد لم أجد له ترجمة والذي يروي عنه كما عند البيهقي أحمد ابن سعيد الدارمي ولم أجد الحسين من شيوخه بل وحديث علي بن الحسين بن واقد كما هو مثبت. تهذيب الكمال (1/315).

رابعاً: علي بن الحسين بن واقد يروي عن أبيه الحسين بن واقد وعنه أحمد بن سعيد الدارمي. تهذيب الكمال (20/406).

¹⁰³ علي بن الحسين بن واقد المروزي صدوق بهم من العاشرة مات سنة إحدى عشرة ومائتين. بخ م 4.

وقال الذهبي: "ضعفه أبو حاتم وقواه غيره". الكاشف (2/246) التقريب (400).

¹⁰⁴ عبد الملك بن الوليد بن معدان الصَّبَعي البصري وقد ينسب لجدّه ضعيف من السابعة. ت ق.

قال الذهبي: ضعفه أبو حاتم وغيره. الكاشف (2/190) التقريب (366).

¹⁰⁵ زرّ بن حبيش مصغر ابن حُباشة الأسدي الكوفي أبو مريم ثقة جليل مخضرم مات سنة إحدى أو اثنين أو ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وسبع وعشرين. ع.

الكاشف (1/250) التقريب (215).

¹⁰⁶ في مسنده (5/231 رقم 1846).

أخرجه الطبراني¹⁰⁷، والخطيب¹⁰⁸.
من طريق حفص بن سليمان الغاضري¹⁰⁹ عن منصور بن حبان¹¹⁰ عن أبي هياج
الأسدي¹¹¹ عن علي بن ربيعة الوالبي¹¹² عن علي ابن أبي طالب به¹¹³.
قال الهيثمي¹¹⁴: "رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه حفص ابن سليمان الغاضري وهو
متروك لم يوثقه غير أحمد بن حنبل في رواية وضعفه في روايتين وضعفه خلق".
قال الطبراني¹¹⁵: "لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد بن بكر".
وأخرجه الطبراني¹¹⁶ من طريق ليث بن أبي سليم¹¹⁷ عن عمرو ابن مرة¹¹⁸ عن الحارث¹¹⁹
عن علي رضي الله عنه "أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة الصبح بتنزيل السجدة".
وقال: "لم يروه عن عمرو بن مرة إلا ليث ولا عن ليث إلا معتمر تفرد به عمرو بن علي
ولم يروه عمرو بن مرة عن الحارث إلا هذا الحديث".

¹⁰⁷ في الأوسط (4/6 رقم 3003) وفي الصغير (1/96).

¹⁰⁸ في تاريخ بغداد (6/292).

¹⁰⁹ حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر البزار الكوفي الغاضري وهو حفص بن أبي داود
القاري صاحب عاصم ويقال له حفص متروك الحديث مع إمامته في القراءة من
الثامنة مات سنة ثمانين ومائة وله تسعون. ت عس ق. وقال الذهبي: "ثبت في
القراءة واهي الحديث".

الكاشف (1/178) التقريب (172).

¹¹⁰ منصور بن حبان بن حصين الأسدي والد إسحاق ثقة من الخامسة. م د س.

وقال الذهبي: "حجة". الكاشف (3/155) التقريب (546).

¹¹¹ حبان بن حصين أبو الهياج الأسدي الكوفي ثقة من الثالثة. م د س.

الكاشف (1/197) التقريب (184).

¹¹² علي بن ربيعة بن نضلة الوالبي أبو المغيرة الكوفي ثقة من كبار الثالثة يقال هو
الذي روى عنه العلاء بن صالح فقال حدثنا علي بن ربيعة البجلي وفرق بينهما
البخاري. ع.

الكاشف (2/248) التقريب (401).

¹¹³ وقع في سند الطبراني في الصغير تصحيف فقال: منصور بن حبان بالباء الموحدة
عن أبي حبان الأسدي وصوابه كما عند الطبراني في الأوسط والخطيب في تاريخ
بغداد كما هو مثبت.

¹¹⁴ في المجمع (2/169).

¹¹⁵ في الصغير (1/96).

¹¹⁶ في الصغير (1/170).

¹¹⁷ الليث بن أبي سليم بن زُتيم واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك صدوق
اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك من السادسة مات سنة ثمان وأربعين ومائة.
خت م 4.

وقال الذهبي: فيه "ضعف يسير من سوء حفظه".

الكاشف (3/13) التقريب (464).

¹¹⁸ عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلِي المرادي أبو عبد الله الكوفي
الأعمى ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء من الخامسة مات سنة ثمان

وقال الهيثمي¹²⁰: "وفيه الحارث الأعور وهو ضعيف".
وقال الحافظ ابن حجر¹²¹ لما ذكر هذه الرواية: "لكن إسناده ضعيف".
[26] الحديث الخامس:
عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في صلاة الفجر يوم الجمعة: **{الم تشريل}** و**{هل أتى على الإنسان}**». أخرجه ابن ماجه¹²².
من طريق الحارث بن نيهان¹²³ عن عاصم بن بهدلة¹²⁴ عن مصعب ابن سعد¹²⁵ عن أبيه
به وسنده ضعيف لضعف الحارث هذا.
قال البوصيري¹²⁶: "هذا إسناده ضعيف الحارث بن نيهان متفق على ضعفه".
المبحث الثالث: أحاديث القراءة في الصلاة غير مفيدة في الفجر ولا غيرها

-
- عشرة ومائة وقيل قبلها. ع.
الكاشف (2/295) التقريب (426).
119 الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الحوثي الكوفي أبو زهير صاحب علي كذبه
الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف وليس له عند النسائي سوى
حديثين مات في خلافة ابن الزبير. 4. وقال الذهبي: "شيعي لين".
الكاشف (1/138) التقريب (146).
120 في المجمع (2/169).
121 في الفتح (2/379).
122 في سننه (1/369 رقم 822) كتاب إقامة الصلاة، باب القراءة في صلاة الفجر
يوم الجمعة.
123 الحارث بن نيهان الجرمي أبو محمد البصري متروك من الثامنة مات بعد
الستين. ت ق.
وقال الذهبي: "ضعفوه".
الكاشف (1/141) التقريب (148).
124 عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم الكوفي أبو بكر المقرئ
صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة
مات سنة ثمان وعشرين ومائة. ع.
وقال الذهبي: "وثق" وقال في الميزان: "وهو في الحديث دون الثبت صدوق
بهم".
وقال أيضاً: "هو حسن الحديث".
الميزان (2/357) الكاشف (2/44) التقريب (285).
125 مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زرارة المدني ثقة من الثالثة أرسل
عن عكرمة ابن أبي جهل مات سنة ثلاث ومائة. ع. وقال الذهبي: "ثقة".
الكاشف (3/130) التقريب (533).
126 مصباح الزجاجاة (1/288).